

رُفعت الأعلام

خواطر شهرزاد شهرزاد

ريم يحيى كامل

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادي

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى

الكتاب : رفعت الأحلام

تصنيف الغلاف : شعر

المؤلف : ريم يحيي كامل

تصميم وإخراج : أحمد عبد الحليم

المقاس ١٤ × ٢٠

رقم الإيداع : ٢٦٩١١ / ٢٠١٧

الترقيم الدولي : 9 - 574 - 776 - 977 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة

التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الإهداء

إلى الغائب الحاضر الذى علمنى المعنى الحقيقى
للإنسانية

أبى

إلى من بذلت كل غالٍ ونفيس من أجلنا

أمى

إلى عائلتى الغالية

إلى كل من أهدانى الحب بصدق

أهديكم جميعا

خواطر شهرزاد شهرزاد

رسم بحبي كامل

obeikan.com

ماذا أقص لكم عنه؟

ماذا أقص لكم عنه
وقد انزلت كلماتي الوصفية
على درجات السطور
عباراتٍ مكنية محملةً
بلهيب الصدور
فاختلط الوجدان بالحبور
فأودعت حروفي المخفية دفاتر القبور
ماذا أقص لكم عنه؟
وسحابة أقلامي مثقلة بالسواد
ورقيق بوحى هجره حلو المداد
وأنين وجداني يحتاجه حنين الفؤاد
ماذا أقص لكم عنه

وهو النسخة الأصلية من حياتي
والطبعة الأولى من ذكرياتي
والعمود الأول في صحيفة عذاباتي
ماذا أقص لكم عنه؟
وما زال في أحشائي الميتة
بقايا سم الفراق
وخنجر الغدر
وأنين الرحيل
ماذا أقص لكم عنه؟
وهو ما زال يجري في دمائي المنهكة
ويقطن في عظامي الهشة
ومستقرّ في نخاعي الواهن
ماذا أقص لكم عنه؟
ذاك المحب الذي غلف سمراء جدائي عشقاً
فتراقصت مع الهوى ولعاً
فبات بعده كرماد الفحم الباهت
لا لون فيها ولا حياة

ماذا أقص لكم عنه؟

وهو من توجنى بالأميرة

وأوقعنى فى العشق أسيره

فهجرنى وحيدة

فارتدیت له ثوب الحيرة

ماذا أقص لكم عنه؟

وهو الذى عشق ثوبى الأرجوانى المخملى

وزین شعرى الخيلى بورود الیاسمین

ومسح على وجنتى بنعومة النسیم

وغنى لى بصوت يغزوه الحنین

فانهارت رموشى دلالاً

وازداد قوامى جمالاً

فراقص مقلتى واقعاً

وداعبنى بكلماته خيالاً

ماذا أقص لكم عنه؟

وبعده قد أودعت أثوابى الأرجوانية الفينيقية

زنزانة خزانتى

معلنةً الحداد

فما جدواها!!

دون إمضاء عينية؟

ماذا أقص لكم عنه؟

هذا الشهريار الساحر

الذى زارنى كالحلم

وعشقتنى كالإسراء

فامتطيت بُراق قلبه

مُطَرَّبَةً بِالْإِطْرَاءِ

سابحةً فى السَّرَّاءِ

يداعب قلبى العشق

كفراشةٍ عذراء

ماذا أقص لكم عنه؟

وقد أصبحت الحكاية مملة

والقصة باهتة

والتفاصيل مؤلمة

والحروف مشوهة

والحقائق قاتله
وشهر زاد مُغتالة
ومشاعره هو مُحْتالة
والعودة مُحالة
والنفس حَمالة
ماذا أقص لكم عنه؟
وقد بتر الحلم بترا
وطحن العهد طحنا
واعتلى خشبة فؤادى
معلنًا النهاية قتلا
شهر يار بطل الحكاية
نثر رفاتى
وأنهى حياتى
معلنًا بداية مماتى
بدم جديد
وضحية جديدة
وعشق جديد؟

أتراه فى عشقها سعيد؟
اتراه معها عنيد؟!
هل سيحييها كما أحيانى
بل ربما يزيد؟
بصرى ليومها حديد
وهجرها مثلى قريب أكيد
فهى لن تكون بجمال
وعشق شهرزاد
واليوم
تملكت شهرزاد مفاتيح القلب
وتغير الدرب
وبدلت النهاية
وحين صاح الديك
أدركت شهرزاد الصباح
وسكتت عن الكلام المباح
وأيقنت أن الأمل فى الصباح وضاح
وودعت البكاء

على من رحل وراح
وستبدأ الحياة
تاركةً هواه
والغد بدأ اليوم
وسوف تنساه
وها هي تكتب له النهاية
وداعا يا من كنت مولاي
اعتلاك كبر الهوى
وسقطت من طرف عينيَّ
وأُسدل الستار عن شهر يار ماكر غدار
وستحيا بالسحر شهرزاد
لمن يتوق انتظار

ملحمة العشق البلهاء

رتبت دروبى الهوجاء
لأعيش حياةً رغداء
لكن قلبى الأخرق
غير خارطة الأشياء
عشت كما العمياء
ملحمة العشق البلهاء
واليوم ما زلت أرمم
ما بقى منى كحواء

لست أنت

لست أنت
جديدك طيفٌ يشبهك
ما حل بك؟
لما غيرت مذهبك؟
إني أراك بناظري
والبسمة تملأ ظاهري
أتحسبك
والحسره تملأ خاطري
تبدو غريباً
ولا أراك كسابقى
عيناك ما زالت هي

نظراتك غير مبالية
صوت أناتك عالية
وكان شيئاً أبداً لك
هنا أثور وأسألك
أتوسل بك
أين قديم العهد فيك ؟
تهجر قلوباً تترجيك ؟
لم تغير مسكنك !!
ذاك الجديد ليس أنت
نوبات غدرٍ تعتريك
همٌّ و حزن يعتليك
بعدٌ وهجرٌ مسلكك
هذا الجديد
قتل القديم وأبدلك

عمر فى عينيك

ما كان عمرى يا حبيبى غير أنى
قضيتُ عُمْرًا فى عينيك بالتمنى
أسترجعُ أيام عمرى لأجدني
أهدرتُ بعض عمرى رغما عنى
وكل ما راح من عمرى يا عمرى
كان عُمْرًا لعينيك يجرى

عاهدت نفسی

عاهدت نفسی ألا أغرم بك
فوجدت غرامك يُناديني
اعتليتُ سماءَ كى أختبأ منك
فسمعت أرضك بالعشق تُناجيني
ماذا أفعل كى أهرب من حبك
يا من قلبت نظام الحكم فى قلبى
فثارت من أجلك كل أوردتى وشرائينى

رغم البعد أهواه

مسافاتٌ وأميالٌ وعيناهُ
ورغم البعد أهواهُ
لأن الروح تسكنهُ
وقلبي في ثناياهُ
وكيف القلب يهجره
وكيف الروح تنساهُ
ونبض القلب يعشقهُ
وكلّى وبعضى يهواهُ

لأَجْلِكَ أَنْتَ

لأَجْلِكَ أَنْتَ
وقفت أقاوم ريح الجبال
أُصارعُ أنيني أُلَازِمُ صمودًا ساحات النزال
لأَجْلِكَ أَنْتَ
زهدت الرجال
أُجاهر بحبى وأعلنُ عشقى بأوسع مجال
لحبك أَنْتَ
قطعت الوعود
وعشقًا تخطى حدود الحدود
وعليّت سدًا منيعًا لأَجْلِكَ
لعلك تبلغُ عشقَ الخيال

لعينك أنت
هزمتُ المصاعب
قتلتُ المتاعب
ليبلغ قلبك أطيب منال
ألا يستحقُّ قلبي المحبُّ
صبراً جميلاً وبعض الدلال؟!

كم انتظرتك يا ربيع ؟!

انتقى ربيعي زهرة
من بستان الحقائق
كل الزهور تشابهت
كل العطور تخالطت
إلا زهرتي
عبيرها في الوجدان عالق
في شريان الدم عابق
للنبض والقلب سارق
كم من ربيع عليها تزاحم
كم من خريف أراد معها أن يراها
كل المواسم لها تلاحق

كل الفصول عليها تُسابق
فما استجابت
ولكنها لهمسى أنا أجابت
سألتها لماذا؟
فتأوهت وقالت:
لأنك تشبهنى
دلنى عليك قدرى
وأطلقت آهاتٍ من وجيع
وردت:
كم انتظرتك يا ربيع!!

ذاك الأسطوري

أنسق حروفي كلماتٍ
لوصف ذاك الأسطوري
فإن كتبتُ ملحمةً
لن تكفي في الوصفِ سطوري
كلما أردتُ أكتبهُ
يهرب من سطري حضوري
وحروفي تصبح مختلة
تُربكُ أوزاني وبحوري
حاولتُ أن أغمضَ عينيَّ
أكتبُ ما أحملُ من سيلٍ
فتهاوي حروفي كالطيرِ

وكانى أعدو بخيلي
اهدئى يا نفسى وعودى
سأنثر عطرى وعودى
وأكتب عهدى و وعودى
لقلب ذاك الأسطورى

القصر الفيروزي

نعم أنا شهرزاد
أنعم هنا في قصرى الفيروزي
في وسط الماء
تخرقه ذهبية الشمس
وفضية القمر من شتى الأنحاء
شاهق هو حد السماء
مكتوب عليه شهرزاد
بماء الحاء والباء
درجاته من بنور
يغلفها العشق والضياء
وفي عليائه قمره فخيمة البناء

أجلس فوق عرشها في قلبه الغناء
أسمع من الغزل فيها روعةً وثناء
ملكة أنا في قلبه كالحوراء
ينادينى ماستى وأُناديه بالاستثناء
هداياهُ لى كنزٌ ثمينٌ إسمهُ الوفاء
وعهدى له الحبُّ والعشقُ حتى الفناء

لأنى أحبك (١)

زرعتك بقلبي زهورًا ووردًا
لأنى أحبك
جعلتك قريبًا... جعلتك حبيبًا
يعانق وجدًا
لأنى أحبك
نثرت العطور وشوقًا لوصلك بنيت الجُسور
كتبت باسمك أحلى المعاني
وأغلى السطور
وضعتُ لغيرك حدودًا وسدًا
لأنى أ ح ب ك

لأنى أحبك (٢)

لأنى أحبك
رويت بقلبي بحور الغرام
بصكّ مقدس
كتبت بدمى عهود المدام
لأنى أحبك
منحتك كلامًا غير الكلام
وتاجًا وعرشًا وشوقًا وعشقًا
وأغلى اهتمام
لأنى أحبك
نشرت السلام
نسجت بوجدى وشاح السعادة

بخط الوئام

لأنى أحبك

أقمت الحصون قتلت الظنون

وأدت الملام

وأعلنت حبي على باب صدري

لرد السيوف وصد السهام

لأنى أحبك

حسناء

حسناء هي
تتعطر بعطرٍ من فتون
تملك من العقل
رجاحة الحكماء
وفي العشق
تمارس كل أنواع الجنون
تزين بأجنحة الفراشات
ترتدي ثوب العاشقات المفتون
تتكحل بماء الحياء
تدلل بالمجون
تجلس على حافة القمر

تناديك بصوتها الحنون
تهمس همس العاشقين
مستكينة مسدلة الجفون
تتلو آيات عشقها الملكي
على جبينك
فتصبح أسيرًا عاشقًا
لتلك العيون

حرم قلبك

تبعثر بعضى من كلى
وفقدت ذاكرتى من الحروف
وأنا الواهنة فى حرم قلبك
ووجدتنى أرتجف أمامك
وأطير مع أنفاسك كالريشة
حاولت أن أقاوم
اصطكاك أسناني
بدفء عينيك
قتلوت على جلدي
آيات الصبر لأتماسك
وأتكأت على قبلة حانية

منك في كفى وهمست

ألف أ.ح. ب. ك

وأفشل في أن أقول المزيد

لن أعود

*هل أعدت التفكير في رصاصاتك
فصرخت بصوتك في الفراغ
فوجدت صدى طلقات أفعالك المؤلمة
يرتد في قلبك
وشعرت بوخز مؤلم في صدرك
يقول لك
لماذا أعذب هذا القلب العاشق؟
هل تسلل صوت ضميرك ليلاً؟؟
على أطراف قلبك القاسي
ليرسل إليك عتاباً حاداً يلومك
على طعنى بخنجر (الغدر)

فبكيت ولم تجد ردًا!!

سوى مواسم جديدة من مبرراتك الفاشلة
التي أصبحت حلقاتها مكشوفة قبل عرضها!!
*هل وقفت أمام المرأة يومًا؟

ورددت اعتذاراتك لى عشرات المرات
وتمنيت أن أكون أمامك فى تلك اللحظة
حتى تصلح ما كسرتُه من ألواح الثقة
التي تهالكت معها آخر الخيوط المتاحة لك
فى قائمة الفرص
عفوا سيدى!!

حتى وإن كنت قد استيقظت
من غيبوبة أفعالك التي جعلتك تحترق بي
لن أعود
يا خائن العهود
فأنت لا تستحقني

أعشق رجلاً

أعشق رجلاً أبداً حالي
خطف حياتي كالإسراء
علم قلبي جنون الحب
بأن أهواه وأن أشتاق
غير خارطة العشق
عدل قانون الرفق
أقسم بأن
يسلب عقلي
يخطف قلبي
يسرق عمري
دون رحمه أو إشفاق

تغار

تغار

فتشعل بالقلب نار

ثم من أذنى تدنو

وبهمسك المجنون تحنو

فتتولد براكين وإعصار

ثم على صدرك الحنون أغفو

ثم اصطنع الفرار

فتنزِع عني قرطى بهدوءٍ وبإصرار

وأنا المولعة بأنفاسك بين شوقٍ وانتظار

فلتغار

أنا وقلبي

أنا وقلبي غيمتان من شوق
يعتصرنا الحنين زخات

وبات الغيث

قاب قوسين أو أدني

ترتعد سمائي ولها

بركان من لهفة يثور في صدري

أرتجف ولها لضمك

يترائي لي ثغرك من بعيد

بابتسامة شوق من جنات

وصفة عشق

موصوفةٌ أنا لهُ
وموصوفٌ هو لي
نتجرعُ العشق دواء
فلا يشفيني ولا يشفيه
نرتشف رضاب الحنين شهداً
فلا ترويني ولا ترويه
يطول عناق العيون شوقاً
والأنين مازال يكويني ويكويه
هذا حالنا في الهوى
لا يرفق بحالنا الجوى
فلا القربُ يكفيهُ ويكفيني
وفي البعد كل الشقاء نجنيه

كيف ؟

كيف يريدون
أن أراهم؟
وأنا لا أرى رجلاً سواك
كيف يحلمون أن أعشقهم؟
وأنا هنا المتيمة بهواك
كيف يتمنون أن أكون لهم؟
وأنا ملك يسارك ويمناك
وكيف يتخيلون
بأنى قد أكف عن غرامك؟
وأنا فى الأصل أسكن عينيك
كيف؟

وأنت كل الرجال لي

وأنا فقط ليلاك؟

كيف؟

كيف؟

كيف؟

اقتلعوا قلبي

شقوا صدري في العراء
واقتلعوا قلبي بمنجلٍ مسنون
وزرعوا في التجويف حجرًا
كي يمنعوني عن حبك
يا لهم من حمقى
لا يعرفون!!
بأنهم لو وضعوا حجرًا مكانه
سيصبح بلهيب صدري
هذا الحجر بك مفتون



ما عادت ذكراك تعنيني

قتلتني بالأمسِ وتجدد اليوم تكويني
فلا همٌّ يؤرقني ولا أنات تحويني
وإن حاولت ثانيةً بالمعسول تطويني
فليس لك عندي غير الخزي والطينِ
فسهمك المحموم ما عاد يكويني
وكأسك المسموم ما عاد يرويني
وبكل الفخر
وحقيقةٍ
ويقينِ

ما عادت في الأصل ذكراك تعنيني

أترقصين؟

هل تجيد رقص العاشقين!!

هل تريد خطواتٍ نحو الوتين

هل تزيد الهمس عشقاً

فيحاصرُك النبض شوقاً

من يسارك واليمين

هل تجيد؟

هل تريد؟

هل تزيد؟

فلتعيد:

أترقصين؟



ومعك

ومعك قد تجاهلت أنا
كل قوانين النسبية
ونسيت رموز الكيمياء
وفي حبك أدركت
بأن قلبك لي
هو مركز الجاذبية
وبأننى قد تجاوزت بحبك
كل الأحجام
والأوزان
والمسافات
وأن حاءك وباءك فى وريدي
هى كل رموز فصيلتى فى الدماء

حبیبی

حبیبی

لا تزايد علی اشتیاقی

فکلما اشتقت لک

احترت فی عینک

وبین الاشتیاق والحیرة

صُلبت

فاشتیاقی لا یضاهیه اشتیاق

هی نار تنهش فی عظامی

لا برد فیها ولا احتراق

الرحيل

وستبقى أنت جمال الحياة
و ثغرك يمحو دموع الرحيل
ولأنك يقيناً في القلب تحيا
أعيش كمداً بصبرٍ جميل

شهقة أنت

شهقة أنت في صدري
تطير كالفراشة بين أضلعي
عالقة ما بين دمي ونخاعي
شهقة أنت !!!

البتول فى رحابك

راهبة أنا فى حبك
فأنا البتول فى محرابك
تُبت طوعًا على عتبات قلبك
وانتشت ضلوعى بعذابك
فعمرت عنق الذكرى عمدًا
ووهبتها قربانًا لغرامك
ورجمت الوهم فوق سحابك
وتوضأت بمزن العهود
وأقمت خشوعًا صلاتك
فأنا من عشق الصدق صحبتي
وأشرق من بين جبينى الوفاء
فى رحابك

هدية القدر

حبيبي

يا هدية القدر

وابتسامة ثغر القمر

يا من سربلتني بثوب الوفاء

يا من كتبتني بنبض قلبك

بحرف عطر وحرف حناء

سأظل أنا كما أنا

وستظل أنت كما أنت

ستظل وشومك على مسامات جلدي

لأتنفس بها الصباح والمساء

فأنت كل بداياتي

وأنت أجمل رواياتي
يا من تجسدت كل تفاصيلي
فأصبحنا توأماً من السماء

نجمه

نجمه تحاول لقمرى وصولاً
تُلوح له بكلماتٍ عشقية
ترسل من وراء السحاب نوراً
تهذى بهمساتٍ سحرية
فكيف يلتفت لنجمه
وهو يعشق شمساً
أنارت كونه غراماً
أصبحت له مداراً
فأفلت بإشراقها
كل الأجرام السماوية

علمني

علمني فنون الضم
أروني عشقاً كاليم
لامس شعري
خالط عطري
اطبع لي وشماً بالفم
تروى لهيبي
فتسرى حببي
في الجسد كشریان الدم

اسمه

أردت ان أهدي حبيبي قصيدة
فكتبت اسمه بالحناء في الكفوف
فهو كل قصائدي
(واسمه) هو كل رصيدي من الحروف

يا رقيقة

قال لى يا رقيقة!!
كيف أقاوم تلك الحقيقة
ألن تكفى عن دلالك دقيقة
أم أرتكب الضياع فيك
بألف طريقة!!!

عصفورة أنا

عصفورة أنا
بها أنت مفتون
تخلق في سماءك
شمالاً جنوب
تهيم فيك
تسكن أراضيك
تشتاق فتناجيك
وتدلك بجنون
عصفورة أنا



رقية المولود

قرأت عليك رُقية المولود
وتلوت عليك تراويل عشقى المحمود
ومنحتك قلباً وفياً فريداً
لا تضمن غيرة الموائيق والعهود
وبنيت لغيرك حواجز ومتاريس وسدود
عينى ترى من خلال عينيك
وقلبي ينبض مع رمشة جفنيك
وروحى تتغذى بهمس شفتيك
دثرتنى بعشقتك والحنان

وأسكنتني روضك والجنان

فمنحتك فيضاً من الحب بلا حدود

لأنك يا مليكي

بعشق شهرزاد قلبك موعود

حين أشتاق

حين أشتاق
أتأمل حلمًا به أنتَ
يطوقني ذراعك يا أنتَ
لا شوقًا إلا لك أنتَ
شوقًا يأتيني من الأعماق
تهمس فتُبْعثر أشلائي
تهمس فتُبْعثر أشلائي

راقصینی یا حیاة

راقصینی یا حیاة
على أنغام لحنٍ من خلود
فها أنا بالحب والأشواقِ
أعود
تجدد قلبي بالوفاء
بعدا ما عانى غدر العهود
راقصيني
وأثمليني بأفراحك
فكم تجرعت مُرّاً
من آلام أقداحك
راقصيني

واهدمى بخطواتك
جبال الهم بالصمود
حطمت كل الحواجز
كل الموانع
لا أريد جذراً
ولا أبواباً ولا سدود
راقصيني في الفضاء
دون خوف
دون حزن
وبلا حدود
وأعلمى بأن زمن الأوجاع
قد فات
والبكاء على الأوهام
قد رحل بلا عودة ومات
ولم تبق لنا إلا السعادة
اعلم بأنك على مراقصتى

لست معتادة
لكن دربینی
وراقصینی بلا هوادة
راقصینی
وانفضی عنی غبار الجراح
وبدلی بهم السنین الأفراح
وطهرینی بالیقین
واغسلینی بالأشواق والحنین
ولا تنظری لذاک الماضی الحزین
فأمامک فجر فی العشق موعود
راقصینی یا حیاة
علی أنغام لحنٍ من خلود

هذا الرجل هو حبيبي

ضربت الأرض بقدميك
فتزلزلت بخطواتك الضلوع
همست حرفاً من بين شفتيك
فرفعت رايات الخضوع
وشمت وجهي على ساعديك
فأشعلت في قلبي الشموع
أسكتني روض مقلتيك
فتلاشت في جنانك الدموع
يكفيني فخراً أن تسكن وريدي
وأن أقول بيني وبين نفسي
«هذا الرجل هو حبيبي»

بحور العشق

ومعك تعلمت
كيف أكون غريقة
في بحور العشق
ولا أطلب منك النجاة
فالغرق فيك يا حبيبي
منتهى الحياة

محراب الحب

وله في قلبي محراب
تلتهب فيه الأشواق
ودموع العين تطهرني
من لهفة تحرق أعماق
أضع حجاباً وتميمة
اسمه أشدوه كترنيمة
وشموغاً أشعلها خشوعاً
من أجل عيونه في لقاء



رزقت فى حبك الشهادة

وجهنى نحو قلبك
ولقنى الشهادتين
وأقبرنى فى عينيك
وأسدل على لحدى جفنيك
وطهرنى بالدموع
وأشعل من حولى الشموع
وردد «أحبك» بخشوع
ولا تسألنى بعدها الرجوع
فالموت فى عينيك حياة
وقد بلغت فيها السعادة
وأدركت معنى الخلود

فكيف بالله عليك أعود
وقد رُزقتُ فيك الشهادة

دموع الشوق

إني أتهاوى في البعدِ
يتمزق بعضى عن كلّى
ودموع الشوق ترجونى
أن أرجع لكيانى الكلّى
روحي تحتاج لإنعاشٍ
واللهفة تملأنى كُلى
وضلوعى تصرخ ملتاعة
أيناك يا بعضى من كلّى

فلك العشق

خلقه الله فسواه رَجُلًا
وأعطاه من صفات النبْلِ مُلْكًا
ومنحنى من غرامه وحبهِ رزقًا
تجرى في أنهار عشقى له فُلُكًا

کیوید

کل یوم یصیب قلبی
سهم کیوید
یرمینی بحبک صباحاً
وفی المساء أحبك من جدید

قدرى الجميل

وما سكنت فى العشق دارًا

سوى داره

وما نسجت حرفى

إلا لأكون جواره

هو قدرى الجميل فى الحب

وأنا فى العشق كلُّ أقداره

صدای نبضی

أنا هنا وهو هناك
وتزید فی حرم حرفه أنفاسی
ویشتعل به همسی
ونبضی و إحساسی
فأشیر إلى اسمه وأقول:
هنا أسمع صدی نبضی
هنا أسمع صدی نبضی

رقصة العاشقين

وعرجت روحي لقلبك
فأسرينا بأرواحنا إلى الجنات
وأكلنا من قطوفها عنبًا
فتساقطت علينا حبات
ورقصنا رقصة العاشقين
على حروف الهمسات

مغرورة أنا

مغرورة أنا فليكن
فأنا المغرورة به لا عليه
وليعلم بأن لا عقاب لى
سوى حرمانى عينيه
وفى هواه لا أطيع غير قلبى
وحياتى ملك يديه
فهو عمرى
وبدونه يتوقف نبضى

سؤال رده نبض

لو سألوا حبيبي عنا
سيحتار من أين يبدأ
فالعشق عندنا كالمثاهات
عشق بلا نهايات
غرام تضيع معه
الأساطير والحكايات
حبنا كعشق البدايات
لا يأفل بالشروق ولا بالغروب
ولا بالمسافات
جميلٌ دائماً كالربيع
لا يضيع

ولا تؤثر عليه المنحنیات

حروفنا شموع

وأشواقنا دموع

وكبرياؤنا فی العشق

خضوع

سؤال رده نبض

لا تصیغه الكلمات

وإن سألوك حبيبي عني

أخبرهم
بأني الغادة الوحيدة في أحلامك
وبأني كقوس قزح ألون سماءك
وبأن دمي مازال يسرى في نخاعك
وبأني الحب الأول الذي يتمدد به شريانك
وبأن وردتي الحمراء مازالت
تنبض بين صفحات كتابك
وأن عطري مازال يغزو أنفاسك
وأن الحنين مازال يشعل بالشوق بركانك
وبأن اسمي مازال يتردد
في دعائك

وبأنى مازالت أسمع يقيناً

نداءك

أخبرهم

كيف كنا نشير بأصابعنا

إلى السماء

ونطلق على النجوم الأسماء

وننادى عليها عند اللقاء

لتشهد على مناجاة قلوبنا

عند المساء

أخبرهم

كيف تعالت آهاتنا هناك

وكيف احتوتنى عيناك

وكيف ارتقيت فوق العشق

فى سماك

أخبرهم

بأنى ماضيك والحاضر

ردد عليهم حكم قلوبنا الصادر
بأن نحفظ عهد العشق بلا نفاق
أخبرهم

بأننى من عشقتك حد الثمالة
وبأننى تلك المحبة

غير القابلة لأى استمالة
وبأن الصدق و الوفاء عندى
عهداً مصكوّكاً بلا أوراق
أخبرهم

كيف مزقنا من قبل
الفراق

وكم عانينا مرَّ الاشتياق
وكم تألمنا من أعماق الأعماق
أخبرهم

كيف جفت من الهوى مآقينا
وكيف فرق المكان خطاونا

وكيف بعثر الزمان أمانينا
وكيف تحجرت دمعانا في الأحداق
أخبرهم
بأنى الطبعة الأولى من ذكرياتك
وبأنى الملهمة التى تسكن
دفاتر كلماتك
وبأن عشقى مازال بريقه فى عينيك
لأننى أتوسد مقلتيك
وبأن رسمى أبداً لا يفارق خيالك
أخبرهم

راهبة

راهبة أنا في حبّه
ومحرابي في عينه حياة
أردد فيها ترانيم عشقه
وأقيم بها طقوس هواه
فلا يهدأ الشوق عندي
ولا يبلغ العشق منتهاه

ملك قلبي

ملك الحكم في قصرى
ودق الوشم في صدرى
وعيناه محصتان
ضد التاء في عصرى
وجاء بالهوى مفتون
فنت بالغرام نصرى
بشوقٍ أنك قلبه
ولوعة أرهقت خصرى
وفلك العشق سابعة
وهمسٌ بالجوى يسرى
ملك العمر مرساتى
وقدرٌ عوض صبرى



موسم المطر

في موسم المطر
عند اكتمال القمر
سألت السماء
أن ترزقني حبي المنتظر
فجاءني البيان بالخبر
سقطت في كفى نجمة
أضاء بريقها جبينك
فقرأت عليه أسمى وحنينك
وأدركت يا حبيبي
بأنك هدية القدر

انتظار العاشقين

طال انتظار العاشقين
وزاد في القلب الأنين
والليل بلا محياك باكٍ حزين
وطء الغروب لا يعقبه
إلا فجرًا من الأشواق والحنين
لا أرى من حولي إلا رسمك
ولا أقرأ من الأسماء إلا اسمك
ولا تسمع أذنای إلا همسك
أنظر إلى القمر لأرى وجهك
أستنشق أريج البحر لأتنفس عطرك
أزرع السنابل لأرى سحر لونك

فنبض الحياة أنت
ولون الحياة أنت
ولا أعيش الحياة
إلا من أجلك أنت

لا تبحت عن شهرزاد

حين يغمر قلبك الحنين
ويفيض وجدانك بالأنين
فتلتف أذرع الأشواق حول عنقك فتحنقك
(ولا تجد منى سوى الصمت)
فلا تبحت عنى
حين تتضخم علامات استفهامك؟
وتتضاعف علامات تعجبك!!
وتتجبر مقلتك من متابعتى
فتملكك اليأس
فتشعر أن كل ما حولك يتضاءل
إلا قلبك

(ولا ترى منى غير السراب)

فلا تبحث عنى

حين تغزو قلبك الذكريات

وتجد عناكب الأشواق

تنسج خيوطها حولك

فتجد نفسك محاصرًا فى كهفٍ

من الحرمان

(ولا صبر لك غير طيفي)

فلا تبحث عنى

حين تعشق غيرى

وتجد نفسك تكرر

نفس عباراتنا

وكلماتنا

وأحلامنا

فتفتقد اختلافى وهذيانى

تفتقد إحساسى

وروحى وعنفوانى
(فلا تجد منى غير الذكريات)
فلا تبحث عنى
حين تتسابق معك خيول
الزمن
وتجد نفسك سجين العمر
حبس الوهن
فيدفعك الحنين لسابق عهدنا
لسابق ضحكاتنا
لسابق لحظاتنا الفسفورية
التي كنا نختلسها من فم الدهر
فتفتش عنى كالأطفال
بين القواقع على الشطآن
وفى نسيم الصباح
وبين حبات الندى فى الوديان
فى دفء ليلة باردة ممطرة

والناس نيام
بين لسعات البرد القارص
وبين زهور نيسان
فلا تبحث عني
ولا تبحث عن شهر زاد

لا تسألني من أنا!!

ألفُ ليلة
عشتُ فيها كليوباترا عاشقة أنطونيو
و ألفُ أخرى
تجسدت روح جوليت
من قتلت نفسها بعد روميو
فأنا المغرمة طوعاً بسيف مسرور
أنا من أطاحت بقوانين الدستور
أنا الجميلة شهر زاد
من غيرت عُرف البلاد
ونالت قلب شهريار
رجل الثلج والنار

عشت ليالى جنية
البحر المسجور
وليالى أخرى
ملكة من ملكات الحور
و كنت لك كعبير زهرة
من الزهور
فأنا من عطرتك بقطرة
ومن أبحرتُ فيك بنظرة
بل أنا سحابة ممطرة
فوق أراضيك مسافرة
وجه أنا من وجوه القمر
يضيء صفحة جبينك
بأجمل قدر
أنا مملكة من الكبرياء
أنا الوفاء منزوع الرياء
أنا بشراك من السماء

انا الناطقة بشهادة حبك
والظافرة بمواثيق عهدك
والرابضة في ساحات عشقك
والهائمة بتناهيد صدرك
فلا تسألني من أنا
فأنا من نال مني الهوى
واستوى على العرش حكمك

ويوم^{٢٥}

ويوم نعانق قمر الأمانى

ويوم نراقص شمسًا خجولا

ويوم من الحياة نعانى

ويوم نمرح بين الحقول

ويوم نهمس همسًا جميلاً

ويوم عنا الشوق يقول

ومهما منا الأشواك تدنو

ننجو بعشقٍ ضد الأفول



جمال الفصول

وكيف تكون الحياة بدونك
وكيف أعيش جمال الفصول
وكيف يكون ربيعي بديعاً
وكيف يكون شتائي خجول
وكيف يكون صيفي كقلبي
وكيف يكون خريفي رسول
إذا ما كنت أنت بعمرى
فكل الجمال بعينى يزول

ضوئى الشارد

أيتها القائم
بجمع شتات جنونى
للمنى وبعثرنى عشقاً
ولا تحاول أن تعتلى قباب كبريائى
فلسمو غيومى ظلال
احذر أن تمشى فوقها
حتى لا ينكسر ضوئى الشارد فى عينيك

زهوړ عمري

ما استعمر قلبی فی الحب سواك
وما ظل نبضی محمومًا
إلا بسحر هواك
وما تفتحت عینای
إلا على تفاصيل محياك
وما أينعت زهوړ عمري
إلا بسقياك
قبلك ما كنت إلا خريفًا
يستعد للرحيل
ما كانت النفس دونك
إلا كيانًا عليل

ولم يملك عمري وقلبي
من كل الرجال إلاك
لأننى يا عمر عمري
من الوريد إلى الوريد أهواك

زمزمه

زمزمت قلبه عشقاً
فلن يظماً بعدى أبداً

سلام وقبلة

رُوحى تُقرئك السلام
وقلبي يهديك قُبلة
وعيني تفيض بالكلام
ونبضى ألف عقدة

نبضة

مغترَّبٌ حبيبي
إلا عن نبضي

غارقة أنا

غارقة أنا
في هواك يا رجلُ
لا في البعد الشوق يرحمني
ولا في القرب يهدأ قلبي
فتجف بلقائك المقل

نجم

- ولی فی السماء نجم
لا یری إلی
أسمیتہ حبیبی وملیکی
ومولای

غرامك بركان نار

منذ أن التهب قلبي بالعشق
ونخاعي مشتعل بحمم الأشواق
فأتبعثر وتللملمنى بعد الاحتراق
ذبت فيك وتجمدت ألف مرة
وثوراتك بى مازالت مستعرة
ياأخذنى لظى الحنين إليك
ويقذفنى داخل فوهتك بآهاتٍ مستمرة
فانقسم بالانشطار
يا حريقاً سكبت عليه زيت لوعتى
غرامك بركان نار!!

تعال

تعال لأهدى إليك حياتي
وأسكب عمري على كفيك
فمن غيرك يملك ليلا تي
ومن غيري يسكن عينيك

كل أشياءك

وما همست إلا لذاتك
وما نسجت حرفي
إلا ليكون رداءك
فطيفك يراودني دومًا
أنت و كل أشياءك

قلب حسناء

رَمَش داء ورمش دواء
وما بينها قلب حسناء
تمسك قلبك بين يديها
تنام وتغفو في راحتها
لا تنطفئ شمع غرامها
ولا يزور النوم جفنها
لأنك تتوسد عينيها

همسًا مجدول

حروف الحب تهددني
فوق الجندول
أكتب كلماتي لأجعلها
حرفًا موصول
فأتوه بين ضمائرها
وأجوب فوق دلائلها
فيصير سحر ضفائرها
همسًا مجدول

يا عاصف قلبي

يا عاصف قلبي بهمسك
ها قد كسرت كل أقلامى بعدك
وأبقيت قلماً واحداً لأجلك
ناسكاً هو فى محراب حرفك
لا يكتب فى الحب إلا باسمك

سيداى

سيداى صاحب أريج البحر

وإطلالة وجه القمر

لن تستطيع أن تقاوم سحر شهر زاد

فحواء أخرجت آدم من الجنة

بتفاحة

أما أنا سأخرجك منها

بمجرد نداء

أريدك رجلاً

أريدك رجلاً في قلبي
أتنفس به المساء
أريدك ذلك الرجل
الذي يجعلني أنثى
تختصر النساء
أنثى تثير جنونك
تملاً بالسحر عيونك
تسكن ما بين جفونك
تحترق الروح منك
ترسلك لعنان السماء

ويل قلبي

ويل قلبي
عشق قلباً كالمجرة
كل نجم من نجومه
يحتويني كل ليلة ألف مرة
شغل بالي
أبدل العشق بحالي
أذاب قلبي
نزع عقلي من مقره

أهواه

واستنادًا على ما توفر لدى
من دلائل
من آهات معطرة بالحنين
والخمائيل
ومع الأخذ في الاختبار
التقرير المرفق وعينه
واستنادًا على أنه
أهداني الحياة
أقر أنا الموقعة أدناه
بأن هذا الرجل
أهواه

أهواك

حبيبي

وبعد الكثير من الحنين

والأشواق

وبكل الوعي واليقين

والإدراك

نقطة ومن أول الحب

(أهواك)

فاتنة

كل عمري أرهنه طوعاً

فداها

فاتنة أسرتني بسحرٍ

عيناها

فاذا ما أقبلت تتمايل

بحسنها

وددت أن يأتي الليل

ويغشاها

وكلما أبحرت في خلایا

دمی

هتف الفؤادُ أيّان مرساها!!

طرفها الأحور نال من قلبى
فأصبحت أرتل عشقها
وهواها
لبسمةٍ من ثغرها تقتلتى
وتحيني
والخوفُ كل الخوف
من صدها وجفاها

امراة حرة

قال لها على حين غرة
كونى لى وسأجعلك ملكة
وسأهديك أغلى درة
فقلت يا سيدي:
أنا امراة حرة
لا أقبل أن أكون لأخرى
ضرة
ولا يغرينى المال
ولا الجاه
ولو أهديتنى من الذهب
ألف ضرة

أنا يا سيدى
لا أهوى إلا من يجعلنى
فى عينه قُرة
رجلٌ يصون كرامتى
يحفظ كبريائى وقامتى
يُعاملنى بالمودّة لا بالقوّة
رجلٌ يهدينى الحياة
فأسعد معه فى السراء
وأعينه على المُرّة

وطوعًا رحلتُ

وطوعًا رحلت
رحلتُ لأن الحل الوحيد
كان الرحيل
رحلتُ بعقلي وكامل قراري
ونفسي تُصارع قلبي العليل
رحلتُ لأنني أردتُ الغياب
رحلتُ لأنني سئمتُ الأنين
كرهتُ العذاب
رحلتُ لإترك خلف رحيلي
ألف سؤال وألف ملامة
رحلتُ وحتماً أدرك يقيناً

بأنى سلكْتُ طريقَ السلامة
رحلتُ ولا تسألونى لماذا؟
فأن البقاء هُنا مُستحيل

يا راحلاً

يا راحلاً وقلبك عندي
هل بالرحيل تسير الأمور
ومهما هربت بعيداً بعيداً
هل سوف تُجدي معك المسافة
وقمم الجبال وعمق البحور
الأشواق تنمو في ظل الغياب
والبعد عنك عذاب عذاب
فأرجوك أبقى قريباً قريباً
وشيد لأجلي كل الجسور

استعصمت بالله

استعصمت بالله

ووضعت يدي على قلبي

ووتينك

وتلوت عليك أذكار الصباح

والمساء

ورقوتك من تحتك

ومن وفوقك ومن يسارك

ويمينك

وأستعذت بكلمات الله

التامات

من كل عين تصيبني

وتصبيك
ومن أي أنثى إلهي
تفكر في يومٍ أن تستميك

فى خبر يكون

وقتل البراءة وجعل الأمانى

فى خبر يكون

وظهر الخداع

وزيف القناع

وذاب الوجه القديم الحنون

فما كان منى إلا الرحيل

ومضيت وحدى بصبر جميل

ونظمت دربي

وعاهدت قلبي

واقسمت ألا لغيره أميل

لا تسألني يا حبيبي

لا تسألني يا حبيبي
كيف أصبحت في سمائي قمرًا
منيرًا
لا تسألني
متى بدأ قلبي نحو قلبك
المسيرًا
منذ البداية
عشقك سرى في دمي
والغرام لا يحتاج وقتًا
ولا تفسيرًا

سكرات قلب

وفي الغياب
ندرك كل أنواع العذاب
الألم والأنين
والدمع الحزين
وفؤاد من دائه لا يبرأ
وعقل رغم عنه لا يهدأ
ونبض من هواه
لا يستكين
كُلها في معاني الحب
شوق
كُلها في دلالات الغرام

حنين

كُلها سكرات قلب

رُبما مات في مدن العشق

رهين

رُفَعَت الأحلام

١

سكّنة غرامية منطقية

وانسداد في الوتين

وارتجاع في مستوى العشق

المعتق في الشرايين

ومع اقتراب ذكرى ميلادي

التي قد تحمل لى بُشري

تحقيق أمنية

لأول مرة سألجأ لرسم

مربع أرسطو
وعلى قلبي سأسطو
فبفعل عوامل خارجة عن الإرادة
قررت أن أسلك منهج بنت المستكفي ولادة
لأرتدى فصلاً جديداً من السعادة
ومع فؤاد قد أصابه البرود
ما عاد يُبالي بالنبض
ولا بالوعود
حالة من الخرس والجمود
أمام نزيف الوفاء
والأعراض: كرامة وعزة وكبرياء
والتشخيص المعتمد:
حالة من التعافى والشفاء
مع دخول فصل الشتاء
ولن أسمع شهيقاً لقلبي
ولن أحتاج بعدها لدواء

وها أنا أنتظر قرب ظهور

قوس قزح

لأختار لوناً غير الأحمر لدمي

وما بين روحٍ تشتكى وتستغيث

وقلبٌ فقد الرغبة في الكلام

كان الحرف هو الوريث

لوجدانٍ ينشد السلام

رُفِعَتْ الأحلام

۲

واريتُ أشواقى خلف حُلْم
يترائى لى كالسرّاب
كُلّما اقتربتُ منه أبتعد
رهين قُلُوبى للأبد
أريد أن أرويك لقلبى حكاية
ألهث خلف تفاصيلها بخطواتٍ
منتظمة
أقلبها فوق على عقب
وعقب على فوق
فلا أزداد إلا لهفة وشوق
وشوق ولهفة
أحتاج لشلال رأفة
وصفعة

ليستفيق فؤادى على الغياب
بلا ملامة ولا عتاب
والآن فى تلك اللحظة
يضيقُ الزمام حول نبضي
وأختنق
وبدقاته المكلومة طوعاً
أحترق
كم أخشى أن أسقط أنا وفؤادي
فى مثلت برمودا
لنصبح أسرى أضلاع ثلاثة
وزوايا حادة تنحرنا
كسيف مسرور
تخور قوانا أمام الذكرى تارة
وتارة نُقاوم ببسالة
مسكينة الليالى الألف
لو فقدت شهرزاد الحكايا

ومطمئنٌ ذاك الشهريار
لتلك النهاية
جاء بحلم صغير
لاستئجار شُرفة في قلبي
وانتهى به الحال بغزو
واحتلال
أهتفُ بالحرية
أنادى بالاستقلال
أمرٌ مُحال
حزينة أحلامي
مجردة من أيامي
أحتاج إلى قنطار قسوة
لأنجو
أحتاج لثبات برج بيزا المائل
حتى أعتدل
وأحتاج لشجاعة كليوباترا

لأحتمل
ولأن لا جدوى من الكلام
ولا فرصة لقلبي للسلام
أقول مُجددًا
رُفعت الأحلام

۳

ورُفعت الأحلام
وكأنها تأتيني لِترْفُع
وتتوالى الأحلام ولا تقع لا أعلم
هل الأحلام مبتورة؟!
أم أنها تفاصيل غير مكتملة لصورة؟!
أحلامي نافورة راقصة تترنح ما بين موت وحياة
تلهثُ خلف النجاة
ولأنني لا أحتمل قتلها أرفعُها
إلى أن يُحيي الله حُلماً ولد مقتولا
لا أقوى أن أراه مُعاقاً ولا مقبوراً
فتجدني أرفعهُ إلى حين
وأغلفهُ بالشوق والحنين
عله ينموووو فينجو

مسكينة تلك الأحلام
حين تأتينا عاجزة
فتترك فينا جروحًا نافذة
وتكون عرضة للموت الرحيم
كيف لي أنقذها؟!
أنّي لي أن أحييها؟!
لماذا لا تسقط فورًا في قلبي
لأثبت بها نظرية نيوتن!!
لماذا تأبى الولادة بصفة وهوية
يُضاجع قلبي دومًا أحلام مشروعة
لا هي مقطوعة ولا ممنوعة
لكنها دومًا ما تكون عقيمة
فلا تُنجب سوى الخيالات
وفي كل الحالات
أخبئها للمُداولة
أظنها مُحاولَة

وما بين حلمٍ يُولد
وحلمٍ كُتب عليه الرفع
أُصلبُ
وتأكل الحسرة من قلبي
فيصاحبني الألم لفترة
ويمضي
وبعمق أتنهد
وبالحلم المرفوع أتجدد
وأقول بلا تردد:
رُفعت الأحلام.

أغار عليك

أغار عليك من نبضي
أخشى عليك من طيشي
وجنوني
فعاملني بالتي هي أقوي
واحتويني ولا تهجوني
فإنني أخشى إن فقدت عقلي
أن أرحل
فتتوسل لأعود وترجونى !!!
وأنا امرأة عسيرة
أعشق أن أكون حرة
وأسيرة

فكن معى فرعون

تأمرني

وتحملنى

على بساط الكون

فأذهب معك يا حبيبي

ولا أعود؟!!

وسّع قلبي

فاق حبي وسّع قلبي

ففاض عشقاً بما فيه

هوى الفؤاد ما زاد عنه

فبات وعاءه لا يكفيه

فانتقل ما زاد إلى نخاعي

عله يأويه

فسال الغرام منه

وصاح عشقاً يشكيه

فكلما زاد الجوى

قلبي الصغير هوى

فمن غيرك يا حبيبي

يداوينى ويحتويه؟!

أبحر فى دمي

تعال وأبحر فى دمي
توغل فى مساماتي
وأسكنني
واترك رحيقك فى فمي
واخترق جفنيّ
واسكن عينيّ
لأتنفس هواك
من عيوني ومبسمي

عاجزة أنا

عاجزة أنا
وأنا التي كتبت
في بحور العشق
وما كان قلبي
بأمور الحب فقيه
وطوعتُ حروفي
في الهوي احتراماً
ونسجتها بخيالي
في الغرام والتهيه
وعندما اهتزت
أوتار فؤادي بالجوى

حرفی بالهيام هوى
ذاب قلبی
وفقد قلمی
أمام طوفان مشاعری
أبجديات الوصف
و كل صور التشبيه

لا قيمة لعهدي

أعاهد قلبي المحب وأمضي
تاركةً نبضى بين يديه
وأعلم بأن لا قيمة لعهدى
وأنا أتهاوى بين ذراعيه
ويلوم كلى بعضى
لألمح عشقى فى عينيه
وأجدنى لبعضى أقاوم
فيرحل كلى إليه

غير مهتمة

عاشت عاشقة له
ولفؤاده مُحْتَلَة
فلما غادرها بنزواته
راحت تبكيه كالمجنونة
مُحْتَلَة
فرحلت تجر ضُهاد حُسرتهَا
وراءها
فلما أضعها اشتاقها
ندم وحاول إرضاءها
لكنها بدت بأمر غيره
صارت مُهتمة

حيرى

حيرى

ما بين يسار ويمين

حيرى

ما بين دروب الحيارى

والعاشقين

حيرى

ما بين صوت العقل

وآهات الحنين

حيرى

ما بين سعادة تُنادي

وغدٍ حزين

حیری

ویمزق قلبی العذاب

ما بین شوک الصبار

وعطر الیاسمین

حیری

ومازلتُ فی الحیلولة

دون اللقاء

حیری

ومازلت أتشبث بالدعاء

ربی أریدُ الیقین

ربی أریدُ الیقین

شمس المغربين

شمس المغربين
بأهوى ساطعة
تفضح العاشقين
في دياجير الظلام
تشرق
في محاريب العيون
خاشعة
لا تردد سوى ترانيم الغرام

عودة

ولى فى محرابك
كل يوم عودة
والحنين إليك
قد أصاب قلبى بنوبة
لا أدري!
إن كنت أهواك
أم أنها سكرات توبة؟!

أشتاقك

أشتاقُك

وكم أنك خصرى الشوق
والحنين

أشتاقُك

يا من ملكت منى الروح

والتوتين

أشتاقُك

يا من حملت لك بين أضلعي

من العشق جنين

وحين نبض ضلعي الشمال

بالحب

خفق بنبضه ضلعي اليمين

لأن الحب معصيتي

لأن الحب معصيتي
عشقتُ في الغرام ذنبي
وصرت العاصي و المذنب
بلا عصيان

لأن الحب معصيتي
خُضْتُ توبة الحب
وصرتُ أهذى مجنوناً
وعشت مرارة الحرمان
لأن الحب معصيتي
قتلتُ الشوق في قلبي
عصيتُ القلب مجبوراً
وذقتُ لوعة الغفران

فرعون

لم أكن أعلم أنك

فى العشقِ فرعون

لم أكن أتخيل

أن أكون أسيرة

معبدك

لو كان الأمر بيدى

لقرأت على قلبى

تعاويز الكون

ونجوت من عشقك

ولعنتك

عشق الخلود

سأبقى
أراوغ
أصارع
أناضل
لعشق الخلود
فأتمايل
وأتحايل
ولا أرويك
فتتهاوى
وأنا أهواك
بجنونٍ

وأُتدلل
فأُمانع
فتتابع
فلا أسقيك
وأشواقٌ
تفور
تثور
في أراضيك
فتقتلني
بنظراتك
وبحناني
تذوب
كل سكراتك
فلا تقوى
على بعدى
فتفارق

ولا عن قلبی

تراجع

ثم تعود

وَألف تعود

إلى عينيَّ

والخطوات

رغمًا عنك

تسابق

ألف ليلة ومحبرة

وفي سحري أنا
يا شهريار لن ترى
فأنا من مات في حبي
قيس
وامرؤ القيس
وُطرفة
وعنتره
أنا ليلي
وخولة
وفاطمة
وعبلة

أنا شهرزاد
ملكتُ سحرهن
بألف ليلة ومحبرة

شهادة ميلادي

مزقت شهادة ميلادي

القديمة

فلم يبزغ فجرى إلا

بشمسك

هجرت كل الثواني الخالية

منك

وارتديت ثوب القمر

من أجلك

وتعطرت بحائك وبائك

وتزينت بالنجوم

لشغرك

انتظرك يا حبيبي
فنحاي المنهك عشقاً
يحتاج لمسة من كفك

فرُّ وكرُّ

أعيش مع قلبك فرُّ وكرُّ
لا هروب منك
ولا ملجأ ولا مفر
لا أستطيع الصمود
ولا أقوى عبور الممر
عيونك جنة
تقول لى سلامًا سلامًا
والجحيم فى بعدك
وطن ومستقر



من أنت؟

من أنت؟!
أتراك أحس؟!
أم إخناتون؟!
أم توت عنخ!!
ورياح التاريخ قد هبت
وأرسلتك لي من طيبة
أو من منف؟!
أم أن الزمان بنا قد عاد؟!
أم أن لعنة الفراعين
قد تجسدت في روحك
لتسحر بها قلب شهرزاد؟!

مناجاة صب

صبّ متيم يُناجى الورق
أخذ السُّهاد عقله وسرق
وصف وعبر وأبدع فصدق
وفى بحر الغرام طوعاً غرق
نال منه الجوى فهو
وبنار الغرام قلبه احترق

وما الحياة؟

وما الحياة إذا ما كنت فيها!!

وما العمر إذا ما انقضى بدونك!!

وكيف تكون حياتي جميلة؟

وكل الجمال ابتسامة عيونك

حبك المجنون

كيف لى أن أهرب

من حبك المجنون

وطيفك كعين الموناليزا

يُلاحقنى أينما أكون؟!

مختلف

أقر أنا يا سیدی
وأعترف
بأنك ذو طابع کاریزمی
ساحر ومُختلف
كالنسيم أنت فی الصیف
ودافئ جدًا فی الشتاء
مجنون بمُنتهی العقل
وعاقل بمُنتهی الجنون
مُتمرد
وتلقائي
وهادیء

وحنون

شجاع وجريء

وكذئب يوسف بريء

أبدلت ترتيب حروف الهجاء

فجعلتها عنيدة كقلبك هوجاء

أرغمتها طوعاً وبكبرياء

أن تبدأ بالياء

وبسلام تنتهى بالألف

نعم أنت

بالفعل مختلف

أخيل

كانت تبدو كأخيل
الذى غُمس فى الفولاذ
لم يدركوا بأنها نواة مستعرة
من المشاعر والإحساس
ولما كان لأخيل نقطة ضعف
قُتلوه بسهام فى الكعب
ولما أدركوا مقدار نقائها
أصابوها فى وتين القلب

ومن جديد عاد

ومن جديد عاد
بعد ظنى أن لا تلاقٍ وعودة
فتنهد وقال: يا شهرزاد
اشتقت حتى قتلنى الحنين
وجلدتنى أنات المودة
سامحني حبيبتى
ماعشت لحظة غافلاً
عن سحر عينيكِ
لكنها الأقدار تجمع وقت تشاء
قلوب الأجنة

انتظرتك

انتظرتك
وقتلنى الشوق بحثاً عنك
انتظرتك
وادخرت لك نبضاتى
وهمساتى
وامتنعت أن أسافر بخيالى
إلا فى عينيك
عشت أرددك على لسانى أغنية
أحملك بين ضلوعى وقلبى أمنية
لألقاك بكراً
لأرويك الغرام ممزوج سحراً
وأسكب عمرى يا عمر عمرى
على راحتك

فوضوية أنا

فوضويةُ المشاعر أنا
فلا تنظيم عندي
ولا ترتيب
مزاجيةُ أنا
يومٌ أُشرق
ويومٌ أرقص رقصة
المغيب

أنت عالمي

ولأنك في العشق ضالتي
ولأنني لك صرت أنتمي
وفي أحضانك بُتُّ أحتمي
وبنبضك أشعر بالأمان
فقد أقسمت قسم الأوطان
بأن تظل مسقط قلبي
والعنوان
فأنت رايتي
وأنت هويتي
بل أنت دنيای وعالمی

تهاوينا

من على جبل الغرام تهاوينا
وكنا نحسب
أن لن يطولنا الفراق
فلا نحن تداوينا
بعدا اکتوينا
ولم نعد كسابق عهدنا
عُشاق

أفسدني

أفسدني بدلاله
حتى أننى تمردتُ
على كل كلمات الدلال
فابتسم بثغره وقال:
أعذريني
فالصمت فى حرم جمالك
مُحال

قِبَلَتِي

قلبك هو قِبَلَتِي
وحُبك هو يقيني
ورسمك يُطابق ملامحي
وروحك تُكملُ تكويني
أنظر في قسَمات وجهي
فأجدك موشوِّماً على جبيني
أنت القدر المُقدَّر
ترقد منذ خلقت بين أضلعي
وتجري عِشْقاً في شراييني

من الذى سرق الفرح؟

من الذى سرق السعادة والفرح؟

من الذى باع الغرام للمرح؟

من الذى بكى مرارًا وانجرح!!

من الذى حلف اليمين؟

من الذى رغم الألم

لم يشتكي؟!

لم يستكين؟!

من الذى شق الوتين؟!

ومن الذى مهد دموعه

كى تكون لكم فرح!!

روحى معك

لأننى أودعت روحى معك
تصلنى رسائلك عبر القمر
وعتابك للقدر
وحديثك كل ليلة للوسادة
فى مخدعك
تؤذن فى قلبى «حى على اللقاء»
وأنا أشكو حنينى
وأناجى شوقى للسماء
وتصل يا حبيبى كلماتى إلى مسمعك
وهذا لأننى
أودعت
روحى
معك

نعي

قلبٌ مُصابٌ بحالةٍ تحُثُّ
لم يعد يشعر
ولا يميل ولا بالحنان يتأثر
يمضى في دربه ويسير
ولا يتعثر
يشم رائحة العشق المعتق
في كأسٍ يُنادى بصوت الخلود
لكنه لن يلتفت ولن يحاول
ولن يعود
قلبٌ متمسك بالحياة
فقط من أجل الصمود

حالة من اللاوعى
يترنح بها القلب
بلا سعى
وكان الإحساس
يلوح باقتراب كتابة نعى

لو

لو كان الأمر بإمكانى
لغيرت خريطة أركانى
ونزعت وریدی وشریانی
وزرعت نخاعك أوطان
ولو كان الأمر فى مقدرتى
لكسرت قواعد سیطرتى
وكتبت بإسمك خاطرتى
وجهرت بحبك أزمان

تمنيتُ

تمنيت أن يُتوج الغرام
باسمى
فأُدوّن في الهوى
قوانين عشقي
لكن الغرام أبى
أن يتوجنى
لأنه يغار من حبيبى
ومنى



أنا وقمري

أنا وقمري
نعيش بين بين
قلب واحد
وبالبعد اثنين
كحاجب وعين
كنهار وليل
ضِعنا في متاهات الويل
نحترق ما بين جحيم
القرب والبين

فقدت رُشدي

فقدت رُشدى منذ التقيتهُ

فقد أحببتهُ بكل عقل

وكل رعونة

فما عدت فى عرف المغرمين

عاقلة

ولا عند المجانين مجنونة

مسيلمه

لم تكن هى ساذجة
وليست بالطبع مُنجمه
عاشت فى الحب ليلى
لكنه الكذاب مُسيلمه

شمسی و قمری

لا تسألنی یا حبیبی

کیف صرت شمسی و قمری؟!

کیف أبدل حُبک حیاتی و قدری

کیف أصبحت یقیناً بعد حُلُمی

کیف سرقت منی نبضی

کیف أصبح وجودك بهجتی

واسمك سر إبتسامتی وفرحی

لا تسألنی

کیف أصبحت حبیبی؟

فسؤالك لا يكفيه عمري

فطرتی

آیات الغرام فِطرتی
وهدایتی لها ترانیم
إذا بدأت فی تلاوتی
دخلت جنات النعیم

غيمة

رحلت عنك
ومن فوقى غيمة
لتبلل وجهى ووجنتى
لا أعلم هل كانت السماء تمطر
أم أن الدمع تذرفه عيناي

جلمود صخر

جلمود صخر لا تُبالي
كيف أهواها
وتتركني بعذابي أعاني
إن كانت حياتي بها معلقةً
لكتمت نبضي ونزعت شرياني
نبض قلبي عزيز لا يُهدر
فإن باعنتي حببتي
فإنني قاتلها بداخلي
وإن عشت العمر
على قلبي الجاني

أضغاث عبث

هو أضغاث عبثُ

كم توسل لها

وكم خلفها هتُ

أحبتهُ

وسلمتهُ مفاتيح قلبها

أضاعها

وعند صديقه

قلبها مكثُ

مخادعة

تلك التي أحبتها
كانت رائعة
في صدقها ألف بارعة
أوهمتني بأنها حبيبتى
وأنها فى عشقى ضائعة
قبلتنى قبله الغدر
وتركت الإمضاء
مُخادعة

هدايتي

التفرد في العشق هدايتي
ورمزي في الغرام عشتار
فقلبي لا يخضع لقانون ماركس
واشتركية اليسار
أملك قلب إخناتون في الهوى
ديانتى التوحيد
والوفاء في العشق قرار

تائهة أنا

تائهة أنا
بين أروقة قلبك
وشرابينك
تائهة أنا
بين شوقك ولهفتك
وحنينك
تائهة أنا
والعذر معي
فأنت في الحب عالم
وخارطتي في العشق
يقيني ويقينك



متفردة أنا بذاتي

متفردة أنا بذاتي
لست كالأخريات اللواتي
تُكتبني قصيدة فيها أنحنى
فلا ترهق حروفك
وتجلدها لتعتق يا مغرور
مذهبي
ولا تمتطي الدهاء لتقتحم
به معبدى
نعم أنا امرأة استثناء
أتفرد بنبضى
أتفرد بعشقى

أَتَفَرِّدُ بِكَوْنِي نَجْمَةً
فِي السَّمَاءِ
بَرِيقِي يَشْعُ نُورُهُ
مِنَ الْكَبِيرَاءِ
وَكَوْكَبِي كَوْكَبُ دَرِي
لَمْ تَطَّئْهُ إِلَّا تَرَانِيمُ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَنْتَ فِي الْهَوَى
عُودُ ثِقَابٍ مُحْرَقٍ بِسَخَاءِ
وَأَنَا آيَةٌ
لَا تَكْتَبْنِي
أَوْ تَنْطَقْنِي
أَوْ تَمْلِكْنِي
رَغْبَةً وَلَا غَايَةً
أَنَا تِلْكَ الْبَدَايَةُ
الَّتِي مِنْ حَلْقٍ خَلْفَ أَجْنَحَتِهَا
دَهْرًا لَنْ يَجِدَ لِعِزَّتِهَا نَهَايَةً

وتعلم أن الغرام لا ترتلهُ

تلك الترايم المبتورة

فقد رتلتها قبلك قلوب صادقة

كانت بنفسها فخورة

ثم عادت بخفى حنين

على قلوبها محسورة

لست أنا من تقع في شرك

القبور المحفورة

واليوم سجل في تاريخك

نوعاً فريداً من النساء

واكتب في دفاترك

وكانت نهايتي بقصيدة

كتبتها امرأة جسورة

عرشها ظل على كوكب

في السماء

الفهرس

٥	ماذا أقص لكم عنه؟
١٢	ملحمة العشق البلهاء
١٣	لست أنت
١٥	عمر في عينيك
١٦	عاهدت نفسي
١٧	رغم البعد أهواه
١٨	لأجلك أنت
٢٠	كم انتظرتك يا ربيع!؟
٢٢	ذاك الأسطوري
٢٤	القصر الفيروزي
٢٦	لأنني أحبك (١)
٢٧	لأنني أحبك (٢)
٢٩	حسناء
٣١	حرم قلبك
٣٣	لن أعود
٣٥	أعشق رجلاً
٣٦	تغار
٣٧	أنا وقلبي
٣٨	وصفة عشق
٣٩	كيف
٤١	اقتلعوا قلبي

- ٤٢..... ما عادت ذكراك تعينني
 ٤٣..... أترقصين
 ٤٤..... ومعك
 ٤٥..... حبيبي
 ٤٦..... الرحيل
 ٤٧..... شهقة أنت
 ٤٨..... البتول في رحابك
 ٤٩..... هدية القدر
 ٥١..... نجمة
 ٥٢..... علمني
 ٥٣..... اسمه
 ٥٤..... يا رقيقة
 ٥٥..... عصفورة أنا
 ٥٦..... رقية المولود
 ٥٨..... حين أشتاق
 ٥٩..... راقصيني يا حياة
 ٦٢..... هذا الرجل هو حبيبي
 ٦٣..... بحور العشق
 ٦٤..... محراب الحب
 ٦٥..... رزقت في حبك الشهادة
 ٦٧..... دموع الشوق
 ٦٨..... فلك العشق
 ٦٩..... كيوبيد
 ٧٠..... قدرى الجميل
 ٧١..... صدى نبضي
 ٧٢..... رقصة العاشقين
 ٧٣..... مغرورة أنا
 ٧٤..... سؤال رده نبض
 ٧٦..... وإن سألوك حبيبي عني

٨٠	راهبة
٨١	ملك قلبي
٨٢	موسم المطر
٨٣	انتظار العاشقين
٨٥	لا تبحث عن شهرزاد
٨٩	لا تسألني من أنا!!
٩٢	ويوم
٩٣	جمال الفصول
٩٤	ضوءى الشارد
٩٥	زهور عمري
٩٧	زمزمة
٩٨	سلام وقبله
٩٩	نبضة
١٠٠	غارقة أنا
١٠١	نجم
١٠٢	غرامك بركان نار
١٠٣	تعال
١٠٤	كل أشياءك
١٠٥	قلب حسناء
١٠٦	همساً مجدول
١٠٧	يا عاصف قلبي
١٠٨	سيدي
١٠٩	أريدك رجلاً
١١٠	ويل قلبي
١١١	أهواه
١١٢	أهواك
١١٣	فاتنة
١١٥	امرأة حرة
١١٧	وطوعاً رحلت

١١٩.....	يا راحلاً
١٢٠.....	استعصمت بالله
١٢٢.....	في خير يكون
١٢٣.....	لا تسألني يا حبيبي
١٢٤.....	سكرات قلب
١٢٦.....	رُفعت الأحلام
١٣٦.....	أغار عليك
١٣٨.....	وسّع قلبي
١٣٩.....	أبحر في دمي
١٤٠.....	عاجزة أنا
١٤٢.....	لا قيمة لعهدي
١٤٣.....	غير مهمة
١٤٤.....	حيرى
١٤٦.....	شمس المغرمين
١٤٧.....	عودة
١٤٨.....	أشتاقك
١٤٩.....	لأن الحب معصيتي
١٥٠.....	فرعون
١٥١.....	عشق الخلود
١٥٤.....	ألف ليلة ومحبرة
١٥٦.....	شهادة ميلادي
١٥٨.....	فرّ وكرّ
١٥٩.....	من أنت؟
١٦٠.....	مناجاة صب
١٦١.....	وما الحياة؟
١٦٢.....	حبك المجنون
١٦٣.....	مختلف
١٦٥.....	أخيل
١٦٦.....	ومن جديد عاد

- انتظر تك ١٦٧
- فوضوية أنا ١٦٨
- أنت عالمي ١٦٩
- تهاوينا ١٧٠
- أفسدني ١٧١
- قبلتي ١٧٢
- من الذي سرق الفرح؟ ١٧٣
- روحي معك ١٧٤
- نعي ١٧٥
- لو ١٧٧
- تمنيت ١٧٨
- أنا وقمري ١٧٩
- فقدت رشدي ١٨٠
- مسيلمة ١٨١
- شمسي وقمري ١٨٢
- فطرتي ١٨٣
- غيمة ١٨٤
- جلمود صخر ١٨٥
- أضغاث عبث ١٨٦
- مخادعة ١٨٧
- هدايتي ١٨٨
- تأهية أنا ١٨٩
- متفردة أنا بذاتي ١٩٠

